

هل يستعمل القياس في حق الله ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم هل يستعمل القياس في صفات الله او لا يستعمل اقول المتقرر عند اهل السنة والجماعة ان القياس ثلاثة اقسام. قسمان لا يجوز - [00:00:00](#) ادخالهما في باب العقائد باجماع اهل السنة والجماعة. والقسم الثالث يجوز في صفات الله باجماع اهل السنة والجماعة يا ليت الوقت واسع حتى نفصل اكثر من هذا. اعلّموا ان القياس ينقسم الى ثلاثة اقسام. قياس تمثيل - [00:00:20](#) وهو القياس الذي يستعمله الفقهاء. كقياس النبيذ على الخمر. وقياس التبرع بالدم في افساد الصوم على الحجامة التمثيل لا يجوز اقحامه في باب الغيب باجماع العلماء. لا يجوز ان يستعمل في حق الله قياس التمثيل هذا. هاي قياس التمثيل يستعمل - [00:00:40](#) في باب الفقهيات اما في باب الغيبيات والعقائد فلا يجوز استعماله باجماع اهل السنة والجماعة. انتهينا من قياس التنفيذ. الثانية قياس وهو دخول الافراد تحت قاعدة واحدة يشملهم وصف واحد. هذا اجمع اهل السنة والجماعة على عدم - [00:01:00](#) ادخاله في باب العقائد في باب الاسماء والصفات لا يجوز ان نقيس الله بخلقه قياس تمثيل ولا قياس شمول تستوي افراده لا يجوز هذان القياسان محرمان في باب الاسماء والصفات. وفي سائر ابواب العقائد باجماع اهل السنة والجماعة - [00:01:20](#) بقينا في القياس الثالث وهو قياس الاولى. قياس الاولى قياس الاولى وهو الذي يستعمل في حق الله باجماعه باجماع السلف صالح. وحقيقة هذا القياس ان كل كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله اولى به. وكل نقص في المخلوق - [00:01:40](#) الكمال فيه فالله احق بالتنزيه عنه. هذا هو نصه اعيدته مرة اخرى. يقول هذا القياس كل كمال ان في المخلوق لا نقص فيه فالله احق بان يوصف به. وكل نقص ينزه عنه المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان - [00:02:00](#) ينزه عنه العلم كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله اولى ان يوصف بالعلم. السمع كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله اولى ابي ان يوصف بالسمع البصر كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله اولى بان يوصف بالبصر. العلو كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله اولى - [00:02:20](#) ان يوصف بالعلو وهكذا. طيب الموت نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق بان ينزه عن الموت الغدر كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله اولى بالتنزيه عنه. الخيانة نقص في المخلوق لا - [00:02:40](#) كما لفيه فالله اولى بالتنزيه عنه. آآ الظلم نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله اولى بالتنزيه عنه. وهكذا فاذا هذا هو القياس الذي يستعمل في حق الله عز وجل. فكل كمال في المخلوق لا نقص فيه. فالله اولى بالاتصاف به. وكل نقص في المخلوق - [00:03:00](#) لا كمال فيه فالله اولى بالتنزيه عنه. هذا هو القياس. فقولته شيخ فقول شيخ الاسلام ولا يقاس بخلقه سبحانه يقصد قياس الاول والثاني الذي هو قياس التمثيل وقياس الشمول ولا يقصد قياس الاولى - [00:03:20](#)